

## الأساليب الكلاسيكية لإدارة المرافق العمومية

1-الاستغلال المباشر: له تسميات مختلفة منها الإدارة المباشرة و التسيير المباشر وهو يعني ان إدارة المرفق العام التابع للدولة يكون من طرف الدولة نفسها بأحد أدواتها المتمثلة في :

- الوزارات.
- الولايات.
- البلديات.

أي ان السلطة التي قامت بانشاء المرفق العام هي التي تتولى ادارته سواء كانت مركزية او محلية، والغرض من ذلك هو ضمان السير الحسن للمرفق العام، وضمان تحقيق مبادئ المرفق العام الذي انشأ من أجله.

ان الاستغلال المباشر يعني تسيير من طرف الدولة والجماعات المحلية للمرفق العام لتحقيق التنمية بمختلف مكوناتها مستخدمة في ذلك أموالها وعمالها فهي التي تقوم بـ:

- التنظيم.
- التشغيل.
- الرقابة .
- المسؤولية عن اعمالها.

نواتج الاستغلال المباشر: ان تطبيق هذا الأسلوب ينتج عنه العديد من النواتج التي يختص بها هذا التسيير نبيها كما يلي:

- الخضوع لقواعد القانون العام.
- المنازعات التي تنشأ هي منازعات إدارية.
- الأموال التي تسيير بها المرفق العام هي أموال عامة.
- العمال الذين يعملون في هذا المرفق العام ينتمون للتوظيف العمومي.
- المرفق العام لا ينفك عن السلطة وبالتالي ليس له شخصية معنوية.
- ليس للمرفق العام استقلالية مالية.
- العقود المبرمة في هذا المرفق هي عقود إدارية.
- القرارات المتخذة في هذا المرفق هي قرارات إدارية.
- تمويل هذا المرفق يكون عن طريق الميزانية العامة او ميزانية الجماعات المحلية.

امثلة: - الدولة تسيير مرافق الامن، الدفاع، العدالة ويكون ذلك عن طريق الوزارات .

- البلدية مثل: مرفق نقل بلدي، التزود بالمياه، الانارة العمومية، سوق مغطاة
- الولاية: الطرق، نقل عمومي، رعاية الطفولة والمسنين.

الإيجابيات:- هذه الطريقة تزيد من قوة الدولة وهي وجه ومرآة لها خاصة اذا تعلق بالمرافق السيادية

- هناك قدرة كبير على التسيير ولا توجد أي مخاطر ، كما تتوفر لها القدرات المالية.
- توفر الحماية القانونية.

السلبيات:- قد يكون هناك تأخر في صنع القرارات لأن هذا الأخير يخضع لعدة قوانين منظمة.

- إمكانية تزايد البيروقراطية من خلال التقيد المفرط للنظم واللوائح وهو ما ينعكس سلبيا على التسيير الحسن.

2- المؤسسة العمومية: المؤسسة العمومية هي مؤسسة أي مجموعة من الافراد والأموال ينشأ من

طرف السلطات لأجل تسيير المرافق العمومية ما يحقق المصلحة العامة. وبذلك فهي:

- مكلفة بتسيير شؤون المرفق العام سواء وطني او محلي.
  - شخص معنوي يخضع لقواعد القانون العام مهمته تسيير المرفق العام.
- هدف المؤسسة العمومية: ان السبب الأساسي من وراء انشاء المؤسسة العمومية هو ضمان تسيير المرفق العام بشكل مستقل ومتخصص ، ولكنه يبق مرتبط بالدولة والجماعات المحلية .

نواتج التسيير بالمؤسسة العمومية:

- تتوفر في المؤسسة العمومية استقلالية مالية ( ذمة مالية مستقلة).
- تتمتع المؤسسة العمومية بالاستقلالية الإدارية.
- المؤسسة العمومية هي مؤسسة متخصصة في مجال عملها.
- المؤسسة العمومية تتمتع بالشخصية المعنوية
- يوجد نوعان منها : عمومية إدارية وهي تخضع للقانون العام وعمومية اقتصادية تخضع لنظام مختلط.
- المؤسسة العمومية لها حق التعاقد والتقاضي.
- المؤسسة العمومية مسؤولة عن اعمالها واخطائها.

- المؤسسة العمومية خاضعة لنظام الوصايا في ارتباطها مع السلطة.

#### خصائص المؤسسات العمومية:

- الانشاء يكون بغرض تسيير مرفق عام .

- التخصص.

- التمتع بالشخصية المعنوية.

#### المزايا:

- تحمل المسؤوليات وبالتالي تضمن القيام بالأعمال كما أوكلت لها.

- تحقيق جودة الأداء من خلال سهولة التسيير وترشيد للقرارات والسرعة في اتخاذها.

- التخصص يضمن الكفاءة .

#### العيوب:

- إمكانية عدم الاستخدام الأمثل للأموال العامة.

- التسيير بصورة مستقلة عن السلطة المنشأة قد يخرجها عن الأهداف المرجوة.

- متعددة عبر التراب الوطني مما يصعب مراقبتها.

- صعوبة إيجاد الأطر القانونية المناسبة الذي ينظم ويسير المؤسسات العمومية بما يضمن

تحقيق الجودة.